لزوميات المرشد السياحي لتنمية السياحة الاثرية
بحث استطلاعي لعينة من المكاتب السياحية في كربلاء المقدسة

م.م. طه مهدي محمود& م.م. نجم عبد العالي عباس

ماجستير علوم سياحية

الخلاصة :

يبرز الدور الهام للمرشد السياحي من خلال تقديم المعلومات والخدمات للسياح، وما يضطلع به قطاع الارشاد السياحي كمكمّل للأدوار السياحية الأخرى، خصوصاً وان المرشد السياحي هو اهم عنصر من عناصر الرحلة السياحية وهو حلقة الوصل بين السائح ومنطقة القصد، ويتمتع بدور حساس وبالغ الأهمية في نقل الحقائق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها بصدق وامانة، ويتضح ذلك من خلال طول واتساع درجة التفاعل بينه وبين السياح مقارنة بالكوادر العاملة في صناعة السياحة.

وتحرص الجهات العالمية المسؤولة عن السياحة والاثار لتدريب وتأهيل المرشدين السياحيين، وتعليمهم العلوم السياحية المتنوعة واللغات المختلفة، واكسابهم فن ومهارة التعامل مع السياح، واخلاقيات المهنة، لتنمية مختلف أنماط السياحة وزيادة الطلب عليها، بالإضافة الى نقل الصورة الناصعة عن بلدانهم إذا ما تميزوا بوعي ثقافي وسياحي واسعين.

وتقوم صناعة السياحة على مجموعة من العناصر وهي النقل: (البري، البحري، الجوي)، وخدمات الايواء: (الفنادق، الشقق السكنية، المخيمات)، والوسطاء (وكالات السياحة والسفر، معدو البرامج السياحية، المرشدين السياحيين)، وخدمات مساندة: (المطاعم، الطبابة، محلات التحف والتراث، وغيرها)، ترتبط جميعها بعملية تفاعلية مهمتها خدمة السائح من وقت مزاولته الرحلة حتى عودته الى داره.

ومن أجل ذلك، سلطنا الضوء في بحثنا هذا على اهم لزوميات المرشد السياحي وانعكاس تلك اللزوميات والمواصفات على تنمية نمط مهم من أنماط السياحة وهو السياحة الاثرية، لما لها من أهمية بالغة في التعرف على ثقافة وحضارة العراق وتأريخها العريق وتقاليد واعراف وعادات الشعوب التي سكنتها وتراثها المعماري.

وكانت العينة وجهة نظر لمجموعة من خريجي قسم تقنيات السياحة/ فرع الارشاد السياحي/ المعهد التقني كربلاء، كونهم من المؤهلين لشغل وظيفة المرشد السياحي، وقد اجتازوا عامين دراسيين، وباستطاعتهم اضافة مجموعة من المواصفات تؤدي الى تنمية الارشاد السياحي وبالتالي تنمية أنماط السياحة ومنها السياحة الاثرية، مع الإشارة إلى أبرز المعارف والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المنخرط بالعمل في هذه المهنة المُهمّة.

المقدمة:

تعد السياحة بصورة عامة والسياحة الاثرية (Archeological Tourism) على وجه الخصوص هي حركة إنسانية واجتماعية لها دور بالغ الأهمية في الاقتصاد الوطني لأي بلد من البلدان ذات المقاصد السياحية الحضارية والتاريخية والاثرية، ولعل الدافعية نحو زيارة المقاصد سالفة الذكر هي الجاذبية الأكثر نسبة من الدوافع السياحية (Tourist Attractions) الأخرى للعديد من السياح وهذا ما اكدته الدراسات التي أجريت مؤخراً، لما لها من تأثير بالغ في نفوس السياح الذين يمارسون الأنماط السياحية المختلفة، فضلا عن الدور المهم للكثير من البلدان التي تعتمد في اقتصادها على المورد السياحي، لذلك كان لزاماً على الدول ان تولي اهتماماُ كبيراً لتنمية قدرات المرشدين السياحيين في القطاعين السياحيين العام والخاص والتأكيد على التعليم السياحي لهذه الشريحة الحساسة والتي تعتبر بمثابة واجهة البلد الحضارية التي تعكس ما في البلد من إمكانات سياحية وثقافية.

ومن اجل ذلك كله تناول البحث الموسوم (لزوميات المرشد السياحي لتنمية السياحة الاثرية، بحث استطلاعي لعينة من المكاتب السياحية في كربلاء المقدسة) المنهجية الآتية:

١. مشكلة البحث:

رغم الأهمية التي تشغلها مهنة الارشاد السياحي وما تؤديه من دور كبير في ذلك لمختلف المؤسسات السياحية في العالم إلا إن هناك ضعفاً في إدراك هذه الأهمية لدى المنظمات السياحية العراقية ومنها المكاتب السياحية في مدينة كربلاء المقدسة (عينة الدراسة)، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل عام هو: هل للمرشد السياحي تأثير في تنمية السياحة الاثرية؟ وتتفرع منه عدة تساؤلات فرعية هي الاتي:

أ- ما مستوى اهتمام العينة المبحوثة بمهنة الارشاد السياحي؟

ب-ما مدى تأثير لزوميات المرشد السياحي في تنمية السياحة الاثرية؟

ج- ما مدى إدراك المنظمات السياحية العراقية بأهمية السياحة الاثرية وما لها من دور في دعم الاقتصاد الوطني؟

٢. أهمية البحث:

يعد الارشاد السياحي عملية اتصال تبدأ من اول لقاء مع السائح أو الضيف وتنتهي به، إذ تبدأ بفهم دوافع السائح (Motivations) وحاجات(Needs) ورغبات (Wants) وطلبات (Demands) السياح، وتنتهي بتقديم البرامج السياحية المتكاملة التي تشبع هذه الحاجات والرغبات وزيادة ادراك ووعي السائح لمناطق القصد الاثرية والحضارية والتراثية والثقافية، ومن اجل المحافظة على السياح الحاليين وجذب السياح المحتملين فان المنظمات السياحية تسعى بشكل مستمر إلى تطوير خدماتها الارشادية، لذا تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى مساهمة كل من المنظمة او المكتب السياحي والمرشد السياحي ذاته في تنمية السياحة بشكل عام والسياحية الاثرية بشكل خاص والارتقاء بالنشاط السياحي للعينة المبحوثة.

٣. اهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

أ- بلورة إطار نظري للتعريف بمتغيرات الدراسة وهي (الارشاد والمرشد السياحي والتنمية والسياحة الاثرية).

ب- معرفة مستوى اهتمام العينة المبحوثة بمتغيرات الدراسة (الارشاد والمرشد السياحي والتنمية والسياحة الاثرية).

ج- تحديد علاقة التأثير لمتغيرات الدراسة في تنمية السياحة الاثرية.

د- التوصل إلى استنتاجات يمكن من خلالها تقديم توصيات للمنظمات السياحية العراقية والمكاتب السياحية عن مدى إسهام تبني الارشاد السياحي كمهنة حساسة في تنمية السياحة بشكل عام والسياحة الاثرية بشكل خاص.

٤. فرضية البحث:

توجد علاقة تأثير بين مهنة المرشد السياحي وتنمية السياحة الاثرية.

٥. مخطط البحث الفرضي:

بناءً على مشكلة وفرضيات البحث تم التوصل الى تصميم المخطط الفرضي للدراسة وكما موضح بالشكل الآتي:

الشكل (١)

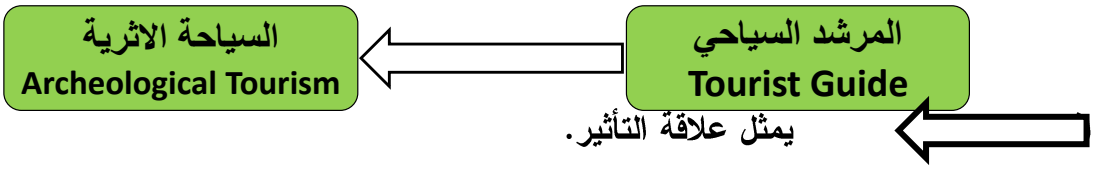

يمثل علاقة التأثير.

المبحث الأول

الإطار النظري للإرشاد والمرشد السياحي

أولاً: تعريف الارشاد السياحي:

يعرّف الارشاد السياحي على انه "قيادة وتنظيم وادارة الرحلات السياحية، وتنفيذ البرامج السياحية للسائح او لمجموعة من السياح، ومرافقتهم منذ وصولهم حتى مغادرتهم، وترتيب وتسهيل تنقلهم ومساعدتهم على ممارسة الأنماط والأنشطة السياحية المحددة في برامجهم، وتوفير المعلومات التوضيحية اللازمة لنجاح الرحلة" (١).

وهو "التفاعل ما بين السائح والمرشد السياحي والذي من خلاله يقوم المرشد بتوصيل المعلومات السياحية التي تهم السائح وتحببه للمكان، وتكشف اسراره وعجائبه وغرائبه، مما يخلق لدى السائح انطباع مختلف لدى رؤيته الأولى لهذا المكان" (٢).

كما "ويعتبر الارشاد من الأنشطة المكملة للنشاط السياحي والتي تتطلب كفاءة علمية وفنية وخبرة كافية في مجال الالمام بالجوانب التاريخية والجغرافية والحضارية واجادة اللغات الأجنبية المتعارف عليها عالمياً" (٣).

ويجدر الإشارة الى ان النشاط السياحي يفقد أهميته وتنعدم فاعليته ويصبح جسد بدون روح، فالسائح في حاجة دائمة الى من يشرح له تاريخ الاثار الخالدة والتي تمثل الحضارات المختلفة ودائما ما يتطلع الى معرفة الأصل التاريخي لكل ما يراه ويشاهده من معالم تاريخية وسياحية، ولذا أصبح (للإرشاد السياحي) أهمية كبيرة للعمل السياحي لا تقل عن باقي الأنشطة الأخرى المرتبطة بالسياحة (٤).

اما التعريف الاجرائي للإرشاد السياحي: " علاقة ديناميكية تفاعليه مهنية واعية بين المرشد السياحي والمسترشد (السائح) تهدف الى تقديم المرشد الخدمات والمعلومات كافة للسائح لمساعدته في الاستمتاع بالرحلة وتحقيق أهدافها المنشودة.

ثانياً: تعريف المرشد السياحي:

"مصطلح يطلق على الشخص الذي يقوم بالرحلة او الشخص ذو القدرة والعلم بمنطقة معينة والذي عليه اخبار الناس بكل ما يعلم عن منطقة القصد، ويستخدم هذا المصطلح خارج عملية الارشاد في وصف الأشخاص الخبراء الذين يقومون بإرشاد الناس ويشمل ذلك: مدير الرحلة، المعلم، والمترجم" (٥).

ويعرّف على انه: " أحد اركان العملية السياحية والذي يتولى إدارة وتنظيم الرحلات السياحية من خلال مرافقته المجموعات السياحية، ويقوم بعملية التوضيح والشرح عن مناطق الجذب السياحي لأفراد المجموعة السياحية التي يرافقها، وعليه تقع مسؤولية المحافظة على هذه المجموعة، فهو السفير والمعلم والرسول الناقل لحضارة وثقافة الامة" (٦).

وبتعريف اوسع: هو ذلك الانسان (ذكراً او انثى) المثقف المتعلم والواعي لتقديم رسالة وصورة واضحة وصادقة عن بلده دون زيادة او نقصان وهو بالتالي اول واخر شخص يقابل ويودع المجموعة السياحية، وتلقع عليه مسؤولية المحافظة عليها، ويتحلى بمجموعة من الصفات أهمها: الصدق، الخلق الرفيع، الصبر وله القدرة على احتواء المشاكل وحلها بكياسة وتهذيب (٧).

والمرشد السياحي هو: الشخص المرخص رسمياً من الجهات المعنية، والذي يتولى الشرح والإرشاد للسائح (في أماكن المقصد السياحي) مقابل اجر، ويصاحب المجموعات السياحية المنظمة ولمدد معينة (٨).

ويرى الباحثان ان تعريف المرشد السياحي هو: الشخص الذي يمارس عملية الارشاد لمختلف الأماكن السياحية، وله القدرة على إدارة البرامج السياحية وقيادة المجموعات السياحية والمحافظة عليها واحتواء الازمات، وتقديم كل ما يحقق اهداف الرحلة بكل مهنية، مقابل اجر معين ومدة محددة.

ثالثاً: أهمية المرشد السياحي (٩):

تعد مهنة المرشد السياحي من اهم وأخطر المهن السياحية على الاطلاق، لما لها من انعكاسات فعلية على مسار رحلة السائح ولما يترتب عليها من نتائج إيجابية او سلبية، مرتبطة بشكل أساسي بكيفية أداء المرشد السياحي وافعاله والمعلومات التي يدلي بها.

وتكمن أهمية المرشد السياحي وفقاً للمعايير الاتية:

١. الأهمية الثقافية: يمكن تلخيص الأهمية الثقافية للمرشد السياحي بالنقاط:

أ- تعريف السائح بالتراث الثقافي للدولة.

ب-ابراز الأهمية التاريخية وربط الاحداث ببعضها وصولاً لتعزيز أوجه اللقاء بين الحضارات.

ج-تصحيح الصور النمطية السلبية للمجتمع المضيف في ذهنية السائح.

د- إزالة اللبس حول بعض المفاهيم المغلوطة عن الدين في دولة المضيف.

ه-تعزيز فرص تقبل الاختلافات الثقافية لدى الشعوب الأخرى باعتبارها ركيزة أساسية للتنوع الإنساني.

و-تعميق حضور بعض الرموز الثقافية للبلد المضيف لدى السائح، متمثلاً ببعض المفردات اللغوية، او الايماءات والارشادات ذات الدلالة الثقافية، او ارتداء الأزياء التقليدية وترغيب السائح في اقتنائها.

٢. الأهمية الاجتماعية: ان هذا الجانب ناتج بالأساس عن تفهم واراك المرشد السياحي لتفاصيل مجتمعه الدقيقة باعتباره عضواً فاعلاً فيه يؤثر ويتأثر وفقاً للمتغيرات الاجتماعية المتنوعة التي تفرض نفسها على واقع الأشخاص المنضوين تحت مضلة ذلك المجتمع.

يمكن تلخيص الأهمية الاجتماعية للمرشد السياحي بالنقاط الاتية:

أ- تنوير السياح بطبيعة التقاليد الاجتماعية للسكان المحليين في المقصد السياحي.

ب- القيام بالاحتياطات اللزمة لمنع الاصطدام الاجتماعي بسلوكيات السياح اثناء زيارتهم للمقصد السياحي.

ج- محاولة اشراك السياح في بعض المظاهر الاجتماعية على نحو يعزز من تفاعلهم مع البيئة المحلية، كاطلاعهم على التقاليد والعادات والحرف والمشغولات اليدوية وغيرها.

د- توضيح القيم الاجتماعية للسكان المحليين امام السياح الأجانب لإزالة الآراء المسبقة التي يختزنها السياح في اذهانهم.

٣. الأهمية الاقتصادية: يمكن حصر بعض جوانب الأهمية الاقتصادية للمرشد السياحي فيما يأتي:

أ- حماية السائح من الاستغلال الذي قد يقوم به بعض أصحاب المحلات والمتاجر في الوجهة السياحية.

ب- زيادة الاقبال على المتاجر التي يتعاقد معها المرشد السياحي ضمنياً وفقاً لمنطق العمولة.

ج- تعزيز الحركة التجارية في المواقع السياحية من خلال اصطحاب السياح الى المراكز التجارية والأسواق في منطقة القصد.

د- تحفيز تجارة الحرف التقليدية من خلال تشجيع السياح لاقتنائها.

رابعاً: انواع المرشدين السياحيين:

تختلف دول العالم في تصنيف المرشد السياحي الى اشكال وفئات محددة، وفقاً لمقتضيات تنظيمية تهدف الى تأطير وتنظيم وترتيب المهنة، واهم تلك التصنيفات:

١. حسب الدول الكبيرة: (مرشد دولي، وطني، اقليمي، محلي، ومرشد او دليل موقع).
٢. حسب الدول الصغيرة: (مرشد وطني).
٣. تبعاً لطول الرحلة: (مرشد لساعات محدودة، طيلة اليوم، لعدة أيام).
٤. تبعاً للموسمية: (مرشد موسمي، مرشد طيلة العام).
٥. حسب وسيلة النقل: (مرشد بحري، بري، جوّال).
٦. حسب نمط الرحلة: (دينية، اثرية، علاجية، مغامرة، استكشاف، ....).

والارشاد السياحي كما هو معروف مهنة موسمية ولكنها تقدم أجور مجزية في معظم انحاء العالم، ولذلك على المرشد السياحي ان يكون مبدعاً لكي يبرز في مجاله، والامثلة التالية توضح أنواع واشكال مختلفة لعمل المرشد السياحي [١٠]:

١. ممثل العلاقات العامة: حيث يمثل بلده، ولذلك يجب ان يكون نموذجاً مشرفاً له.
٢. معلم: يقوم بنقل المعلومات للسياح، ولا يشترط ان يكون معلماً عظيماً بل قادراً على حث الاخرين للتعلم.
٣. مضيف: الرفيق ذو الحديث الممتع، والمضياف الكريم.
٤. مدير الرحلة: من الأدوار التي يمكن للمرشد ان يؤديها بسهولة ويساعده ذلك على السفر خارج حدود بلاده في مواسم الكساد.
٥. مشرف الرحلة: من خلال شركات الحوافز التي قد تلجأ الى التعاقد مع مرشدين للقيام بذلك الدور.
٦. مصمم البرامج السياحية: حيث يمكن للمرشد تصميم برنامج رحلة والإرشاد في نفس الوقت.
٧. التدريس (لغيره من المرشدين الأقل خبرةً).
٨. اصدار كتب وألبومات فيديوية وصورية لمختلف مناطق العالم السياحية.
٩. مهندس لطافة.

خامساً: صفات المرشد السياحي:

هناك جملة كبيرة من الخصائص والصفات الواجب توافرها في المرشد السياحي بصورة عامة، ولا ننسى الاختلافات البسيطة بين أنواع المرشدين توجد في نوع ولا توجد في نوع اخر طبقاً بطبيعة الارشاد ومنطقة القصد وندرج في ادناه اهم الصفات اللازم توافرها في المرشدين السياحيين:

١. الصفات الشخصية [١١]:

أ- حب الوطن والانتماء له، والقناعة التامة بعظمة ماضيه وامكاناته الحالية ومستقبله المشرق.

ب- حسن المظهر، والشكل المقبول والاناقة والبساطة.

ج- الاهتمام بالناس والرغبة في تقديم المساعدة لهم.

د- إحساس عالي بالمسؤولية، وله القدرة على مواجهة الضغط.

ه- قدر عالٍ من التعليم، وخبرة كافية في مجال العمل وأدائه بكفاءة ممكنة.

و- صاحب اتجاه إيجابي وبعد تنظيمي ونموذج للعمل الجاد.

ز- سريع البديهية وحاضر الذهن، وله القدرة على اتخاذ قرار حاسم وسريع.

ح- كيساً، لطيفاً، مجاملاً، ليعطي للسائح الثقة والأمان.

ط- شخصية قوية وقادرة على إدارة الازمات وحلها بكل حنكة واتزان.

٢. الصفات العامة [١٢]:

أ- اجادة لغة اجنبية واحدة على الأقل.

ب- معرفة بالقوانين والأنظمة، خاصة تلك ذات العلاقة بعمله في الترويج والسياحة والسفر المنظم، وقوانين المنظمات والوزارات المساندة للسياحة مثل قوانين: (المالية والصيرفة وتبادل العملة، المرور، البلديات، النقل، العمل، التأمينات، الإقامة، وغيرها).

ج- المامه بأصول التعامل والبروتوكول واصول المراسم.

د- المامه بالعديد من حقول المعرفة ذات العلاقة مثل: (التأريخ، الجغرافية، الاثار، وغيرها).

ه- معرفة كبيرة بالعادات والتقاليد والأعراف للشعوب المختلفة، وخاصة تلك التي يقدم منها السياح الوافدون بشكل مستمر.

و- معرفة تامة بوسائل النقل الرئيسة في منطقة القصد.

ز- معرفة بوسائل الاتصال والاعلام المختلفة والاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها البلد آنياً.

سادساً: لزوميات وسلوك المرشد السياحي:

١. لزوميات المرشد السياحي [١٣]:

اما حُسن الصُحبة فهي من لزوميات المرشد كما هي من ضروريات الضيافة، ولا تتم هذه النقيبة ولا تتبين أهميتها ونتائجها الا بتوافر الأمور الاتية:

أ- بشاشة الوجه وإظهار المسرة بوجود هذا الضيف او السائح، لان الشعور بالغبطة يجعل من هذا الزائر عنصراً مهماً من عناصر الدعاية السياحية في الخارج او في الداخل، اذ ان الترويح عن النفس يبقى المطلب الرئيسي عند كل انسان، فكيف بالذي يسعى من اجل الحصول عليه الى بلد اخر غير بلده، وبين قوم غرباء عن قومه وبيئته.

ب- اتقان لغة الضيف، وهذا من الشروط الأساسية في العمل السياحي، وفي إنجاح أي صحبة او رفقه، لان اللغة تيسر العلاقة، وتلغي الحدود والمسافات، وتضفي جواً من الانس على نفسية الزائر او الرفيق او الضيف.

ج- على المرشد السياحي ان يتمتع بخصال حميدة في الاخلاق والعِشرة، والمعاملة، والمخاطبة، ليكسب ود الضيف او الرفيق الاخر.

د- ان يجيد فنوناً مختلفة من آداب الحديث والمجالسة والمؤانسة، وان يستطيع التمييز الدقيق بين أساليب الحوار والمحادثة في مختلف المقامات والازمنة.

٢. سلوك المرشد السياحي [١٤]:

من البديهي: ان يتمتع المرشد السياحي بكفاءات جيدة ومواصفات خلقية حسنة تؤهله للقيام بهذه المهمة الدقيقة، وتتلخص هذه الكفاءات والمواصفات بما يأتي:

أ- ان يكون حائزاً من العلم والمعرفة على حظٍّ وافر يؤهله للإجابة عمّا يُسأل عنه، للاستئناس برأيه حين المشورة، وهذا ما يوجب عليه ان يكون واعياً بتجاربه معتبراً بتجارب الاخرين.

ب- ان لا يمشي امام من يسير معه كي لا يضطره الى مناداته.

ج- ان لا يتأخر عنه كي لا يضطره الى الالتفات اليه.

د- ان لا يزعجه بالمزاحمة والمماسة كي لا يشعر بالضيق والتأفف من عبء مثل هذه الصحبة.

ه- ان يحرص على الوقار والتهيب في مجالس الرأي والتعقل ولا يمازح احداً في أوقات الجد.

و- ان لا يسارع المرء الى تصديق الوشاة او الحاسدين. ويحكم على الاخرين بغير ما هم عليه.

ز- ان يعامل بالمعروف ويفارق بالتي هي أحسن ولا يفشي سراً، ولا يُنمّ، ولا يحسد، وان تطلع على عيوب صاحبه فلا يطلع عليها احداً.

وهذا المنهج السلوكي، الاجتماعي، هو ما يتصف به الانسان السوي، لا ميزة الناجحين والعقلاء تدور في فلك الخلق الحسن، والسيرة الحميدة، والمعاشرة اللطيفة المشكورة، الا ان العامل في الحقل السياحي عامة، والمرشد بخاصة، يجب عليه ان يتخلق بهذه الاخلاق، ولا يحيد عن تلك الصفات، لأنه العنصر الأهم في الدعاية للوطن، وما فيه، واجتذاب الأجانب، وترك الأثر الحميد في نفوسهم وفي مجتمعاتهم.

المبحث الثاني

الإطار النظري للتنمية السياحية والسياحة الاثرية

أولاً: تعريف التنمية السياحية:

يعبر مصطلح التنمية السياحية عن "مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي" (١٥).

وعرّفت بأنها "النشاطات والفاعليات التي ترمي إلى إشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق استثمار المصادر السياحية المتاحة وبما يؤمن الحصول على وتائر متصاعدة في النمو" (١٦).

وعرّفت ايضاً "إحدى الوسائل المهمة في تنمية الأقاليم والأماكن ذات الجذب السياحي، اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً، لا سيما الأقاليم التي لا تملك مقومات فاعلة مقارنة بما تملكه من المقومات السياحية في حال التخطيط لتنميتها واستثمارها بصورة عقلانية لغرض رفع المستوى المعاشي لأفراد ذلك المجتمع" (١٧).

وكذلك عرّفت بأنها "عملية التغيير المقصود الذي يستهدف زيادة الوعي السياحي وجذب أكبر عدد ممكن من السائحين بشكل متطور ومستمر، من خلال الاستثمار الأمثل للموارد السياحية" (١٨).

فيما عرّفت على انها" استغلال الإمكانات الطبيعية والبشرية مجتمعة أو منفردة وتوزيعها لتحقيق الموازنة الإقليمية وتغطية الطلب السياحي القائم الداخلي والخارجي" (١٩).

ويرى الباحثان ان التعريف الشامل للتنمية السياحية هو: سلسلة العمليات والإجراءات الشاملة التي تهدف إلى استثمار الموارد (البشرية، والاقتصادية، والطبيعية، والعلمية، والثقافية، والإعلامية، والعمرانية) للقطاعَيْن الحكومي والخاص، وتوظيفها وفق تخطيط استراتيجي منظّم لتحقيق تغيير شامل للقطاع السياحي، وتحسين المستوى المعاشي للفرد والمجتمع، وفق مدة زمنية معينة.

ثانياً: اهداف التنمية السياحية:

تنقسم أهداف التنمية السياحية الى قسمين: الاهداف العامة، والأهداف خاصة:

١. الأهداف العامة: تعبّر الأهداف العامة عن كل ما تعمل التنمية السياحية في الدولة على تحقيقه بصفة عامة، ومن أمثلتها [٢٠]:

أ- تحقيق نمو سياحي متوازن، بحيث لا يترتب عليه خلل في الاقتصاد القومي.
ب- المحافظة على تنمية نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة الدولية.
ج- زيادة الدخل الإجمالي زيادة كبيرة.
د- خلق الرواج الاقتصادي عن طريق الإنفاق السياحي، وما يستتبعه من توافر فرص عمل.
ه- الحصول على أكبر قدر ممكن من العملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة لتوفير العملات الصعبة.

على ان تكون هذه الأهداف شاملة لكل ما يراد تحقيقه من نتائج، وواقعية يمكن إدراكها وتحقيقها عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد (الفنية، والمادية، والبشرية) المتاحة، ومرنه لاحتواء أي مشكلة طارئة لم يحسب حسابها عند وضع خطة التنمية [٢١].

٢. الأهداف الخاصة: ان هذه الأهداف هي في الواقع تفصيل وتحديد للأهداف العامة بوضع نسب مئوية مطلوب تحقيقها سنوياً، أو كل نصف سنة، أو اقل. ومن أمثلتها [٢٢]:

أ- زيادة حجم حركة السياحة الدولية خلال الخطة الخمسية بنسبة لا يقل معدلها السنوي عن (١٥%).
ب- زيادة معدل الإنفاق اليومي للسائح الأجنبي بنسبة (١٠%).
ج- زيادة معدل الإقامة لكل جنسية من الجنسيات بنسبة لا يقل معدلها عن (٧,٥%) سنوياً.
د- زيادة الدَّخل السياحي الإجمالي بنسبة لا يقل عن (٢٠%) سنوياً.

إن هناك مجموعة من الركائز الهامة التي تضع أهداف التنمية السياحية العامة والخاصة في مسارها الصحيح، لتواكب عملية التنمية الشاملة، وفي كل قطاعات الدولة ومن هذه الركائز [٢٣]:

أ- التخطيط العلمي السليم للتنمية السياحية.

ب- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

ج- احترام البيئة وحمايتها من الخراب والتلوث.

د- استيفاء كل مشروع سياحي، مجموعة من الشروط البيئية، لتكون التنمية السياحية صديقة للبيئة ومن هذه الشروط:

- قيام كل مشروع سياحي بتحديد وتقويم الأثر البيئي الإيجابي والسلبي.
- وضع أصول وحلول لكيفية النهوض بالبيئة وحمايتها.
- وضع التصميمات المرتبطة بالبيئة والتي تعكس أصالتها.

ه- الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير، ويتم ذلك بتجميع المشروعات التي تنتمي إلى كل مركز أو مجمع سياحي جديد في إطار شركة يسهم فيها أصحاب المشروعات داخل المركز بحيث تكون الشركة مسؤولة عن:

- تنفيذ المشروعات السياحية الأساسية الخاصة بالمركز كافة والمرافق الملحقة بها.
- قيام المركز بإدارة وصيانة مشروعاته بصورة شاملة.
- توافر العمالة وتدريبها لمصلحة مشروعات المركز كافة.
- التسويق الخارجي للمركز ككل، وكذلك تسويق خدماته السياحية.

و- يتم تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية من خلال:

- إيجاد مراكز حضارية جديدة.
- زيادة مساحة العمران.
- توافر فرص جديدة للعمالة والقضاء على البطالة.
- عدم إتاحة الفرصة للمستثمرين غير الجادين بالاتجار في أراضي المناطق السياحية.
- توافر التوازن المطلوب بين حجم الإسكان السياحي والفندقي لتنشيط السياحة الوافدة الداخلية

سنوياً مع السياحة الخارجية.

ثالثاً: عناصر التنمية السياحية:

للتنمية السياحية من عناصر عديدة أهمها [٢٤]:

١. عناصر الجذب السياحي: وتشمل العناصر الطبيعية مثل: أشكال سطح الأرض، والمُناخ، والحياة، والغابات، وعناصر من صنع الإنسان: كالمتنزهات، والمواقع الأثرية التاريخية.

٢. النقل بأنواعه المختلفة: البري، البحري، والجوي.

٣. أماكن النوم سواء التجاري منها كالفنادق و(الموتيلات) وأماكن النوم الخاصة مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.

٤. التسهيلات المساندة بجميع أنواعها: كالإعلان السياحي، والإدارة السياحية، والأشغال اليدوية، والبنوك.

٥. خدمات البنية التحتية: كالمياه والكهرباء والاتصالات .....

ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الهيئات والجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً، وعادة ما يتحدد دور الأجهزة الحكومية في التنمية السياحية في الأمور الآتية [٢٥]:

١. تقديم التسهيلات بأنواعها (الارشادية، الأمنية، الصحية، وغيرها الكثير).

٢. حملات الدعاية والتسويق لجذب التمويل الخارجي.

٣. تقديم الحوافز لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار.

٤. تحديد الأهداف الوطنية للتنمية السياحية، ودمجها ضمن الخطط الشاملة...

٥. توزيع فرص التنمية بين الأقاليم من خلال التخطيط الإقليمي.

٦. توافر خدمات ومرافق البنية التحتية والنقل، وتطويرها لتلائم المتطلبات الحديثة.

٧. وضع السياسات التي من شأنها تشجيع السياحة الداخلية والعالمية، وجذب الاستثمار الخارجي.

ويجب أن يشمل التنمية السياحية كذلك كل ما يتعلق بالتعليم والتدريب السياحي وسياسات واستراتيجيات التسويق والاستثمار والرقابة البيئية والثقافية والإقتصادية.

رابعاً: تعريف السياحة الاثرية:

تعرّف السياحة الاثرية على انها "التعرف على الحضارات القديمة وزيارة المناطق الاثرية ذات الماضي والتأريخ الهام، وهي تجتذب نوعيات معينة من السائحين الذين يرغبون في اشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الحضارية والتمتع بما هو متاح من التراث القديم للبشرية من خلال المتاحف والمعابد وغيرهما، بالإضافة الى معايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقيمها" (٢٦).

وتعرّف أيضاً هي "سياحة المتعة والثقافة وزيارة المناطق المشهورة بآثارها ومن مخلفات الحضارات القديمة او الحديثة، فيشاهد السياح هذه الاثار من قصور ومعابد وتماثيل وكنائس ومتاحف وغيرها" (٢٧).

وبتعريف اخر: هي نمط من أنماط السياحة يستهدف بالأساس المتعة الذهنية والمعرفة، والتعرف على ثقافات وحضارات أقاليم او دول متباينة الخصائص، وتشتمل على زيارة المناطق التاريخية والاثرية، والتي تضم المعابد والمسارح والحصون والقصور التماثيل والمقابر، إضافة الى المكتبات والمتاحف (٢٨).

وتعرّف كذلك: حركة السياح لزيارة اشكال وأنواع الاثار كافة، حيث تمثل هذه الاثار اهم مراجع دراسة تاريخ الأمم الغابرة وغيرهم للتعرف على ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، واهم الأبنية التي خلفوها، ويهدف هذا النمط السياحي بصفة خاصة الى المتعة الذهنية (٢٩).

وتعرف كذلك: "نوع من أنواع السياحة الثقافية، كالسفر لغاية علمية او زيارة الاثار والمعالم التاريخية ومؤسساتها وأيضاً الفنية" (٣٠).

ويرى الباحثان ان السياحة الاثرية هي: نمط من أنماط السياحة، وتمثل حركة السائح لزيارة اماكن الجذب البشرية المتمثلة بالمغريات التاريخية والتراثية والثقافية، هدفها زيادة الاطلاع على عادات واعراف وتقاليد الشعوب وفنون العمارة بأنواعها واشباع الرغبة الذهنية وزيادة الثقافة.

خامساً: أهمية السياحة الاثرية:

تُشكّل السّياحة بشكل عام مصدر دخل مهمّ وحيويّ وفعّال في المجتمعات والدّول المُختلفة، خاصّةً في المناطق التي تحتوي على العديدِ من المَعالِمِ الأثريّةِ المهمّةِ والحيويّةِ، ذلك أنّ النّاس بمختلَف أَنواعِهِم وأصنافِهِم يتهافتون على رُؤية العَظَمَة في البناء، والدّقّة في التّصميم، والأفكار الخلّاقَة التي كانت موجودة عندَ الأقوام والحضاراتِ المُندَثِرَة، ممّا يَعمل على تنشيط الحركة

الاقتصاديّة في الدّول التي يزورونَها؛ حيثُ تتوفّر العديد من فُرَص العمل، كما تَنشَطُ الحركة التّجاريّة في المواسم السّياحيّة، بالإضافةِ إلى إقبال السّيّاح على المرافق السّياحيّة المختلفة ممّا يُؤدّي إلى ضَخّ الأموال بكثرة إلى الدّول السّياحيّة [٣١].

وتتجلى أهمية السياحة الاثرية بشكل مفصل بالآتي [٣٢]:

١. التعرف على الحضارات والاثار القديمة (القصور، القلاع والحصون، المعابد، التماثيل، المسارح، المقابر، المكتبات والمتاحف، وغيرها) باختلاف أنواعها واحجامها وطرزها المعمارية القديمة.

٢. التعرف على العادات والتقاليد والأعراف السائدة عبر العصور المختلفة. والشعوب المتنوعة.

٣. تبادل الأفكار والآراء وزيادة التفاهم بين الشعوب.

٤. أهمية اقتصادية كونها عامل جذب المستثمرين وتشغيل الايدي العاملة.

٥. التخفيف من حدة التوترات ودعم السلام العالمي.

٦. التحفيز على دراسة اللغات لنقل الحقائق والصور التاريخية للجنسيات الاخرى.

ان مغريات السياحة الاثرية تنبعث جاذبيتها من كونها عناصر خالدة لا تموت، بل انها متجددة بتغبير جلدها في صورة الحفريات، التي لا تتوقف في كل مكان ذي خلفية تاريخية، والتي يقوم بها الحفارون المتخصصون وهو البحث عن اسرار التاريخ القديم.

وتضم السياحة الاثرية العديد من البرامج السياحية التي تشمل [٣٣]:

١. سياحة الاثار التاريخية وتتمثل في (القلاع والحصون والقصور والمعابد والكنائس والاضرحة) وغيرها.

٢. سياحة الأماكن التي شهدت احداثاً تاريخية، خاصة الحروب العالمية، او تلك التي شهدت احداثاً عالمية أخرى مثل: (مدافن ومحارق، مناطق اللقاءات التاريخية بين الزعماء والشخصيات الكبرى) وغيرها.

٣. سياحة اماكن المشاهير: (منازلهم، اين ولدوا؟، اين عاشوا وتوفوا) خاصة هؤلاء الذين تركوا تراثاً فكرياً واعمالاً وروائع إنسانية، واثروا الحضارة الإنسانية بخلاصة ما جادت به عقولهم.

ولأهمية هذا النمط من أنماط السياحة وتنوع برامجها يستوجب تدخل الدولة والمنظمات

الحكومية والقطاع الخاص لتنميتها وتطويرها والمحافظة على اثارها من السرقة والعبث، وتحتاج الى استثمار رؤوس أموال ضخمة لتطوير هذه المناطق وزج كوادر سياحية وإدارية وامنية متعلمة ومتدربة ومثقفة، وما تحتاجه الى دعم الجامعات والمعاهد لغرض تأهيل مثل هكذا نوع من اليد العاملة والمؤهلة للاستقبال والخدمة.

شكل قم (٢)

يوضح أهمية السياحة الاثرية وسبل تنميتها وتطويرها

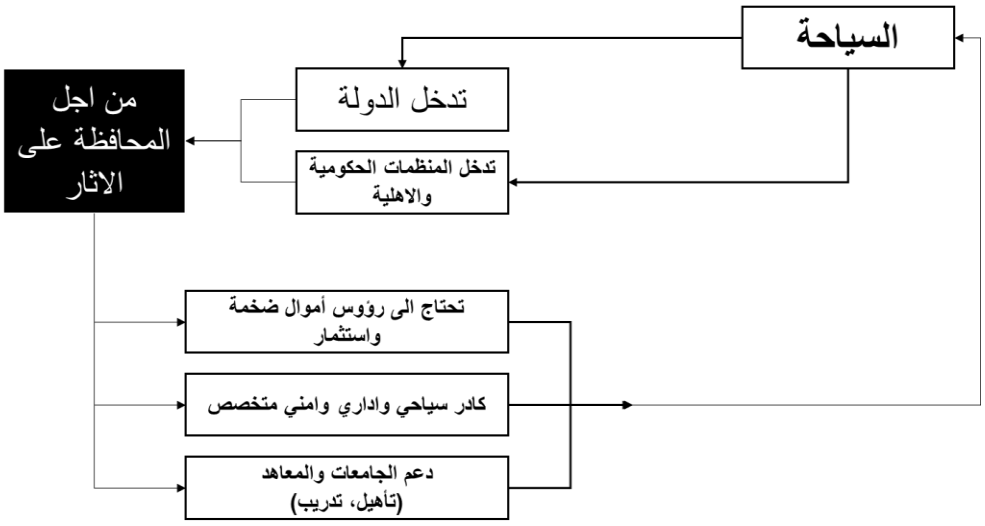

المصدر: د. مصطفى يوسف كافي: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠١٥م، ص ٦٢.

سادساً: تنمية السياحة الاثرية:

تعدَ تنمية السياحة الاثرية واحدة من اهم العمليات التي يجب الاهتمام بها في مناطق الجذب السياحي (البشرية)، وبما ان السياحة الاثرية هي مصدر جذب مستديم لذلك وجب تنميتها بشكل مستمر.

يمكن للنشاطات والفعاليات السياحية ان ترمي الى اشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق استثمار المصادر السياحية المتاحة (ومنها الاثرية موضوع البحث) وبما يؤمن الحصول على وتائر متصاعدة من التنمية [٣٤].

ان اهم التعريفات التي يمكن حصرها عن تنمية السياحة الاثرية هي كالاتي:

تعرف كونها "مصطلح يمثل مختلف البرامج التي تهدف الى الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي وتطوير وتأهيل الأماكن الاثرية" (٣٥).

وتعرف أيضاً: "عملية التغيير المقصود الذي يستهدف زيادة الوعي السياحي وجذب أكبر عدد ممكن من السياح بشكل متطور ومستمر من خلال الاستثمار الامثل للموارد السياحية البشرية" (٣٦).

ومن التعاريف الشاملة فقد عرفت: "بانها احدى الوسائل المهمة في تنمية الاقاليم والاماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا ولا سيما الاقاليم التي تضم البنى الاثرية والتاريخية والتي لا تمتلك مقومات اقتصادية فعالة مقارنة بما تمتلكه من المقومات السياحية في حال التخطيط لتنميتها واستثمارها بصورة عقلانية لغرض رفع المستوى المعاشي لأفراد ذلك المجتمع" (٣٧).

المبحث الثالث

الإطار العملي

تمهيد:

يعد اختبار متغيرات الدراسة في الميدان العملي وتطبيق فرضياته في الواقع من أهم الخطوات المنهجية في البحوث والدراسات العلمية، إذ تؤكد دقة وعلمية الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه تلك المتغيرات.

وأن استخدام الأسلوب الرياضي لتحليل نتائج هذا الاختبار العلمي يعزز أهداف البحث وتوجهاته، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات اللازمة بوساطة الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة.

وتضمن الإطار العملي للبحث (لزوميات المرشد السياحي لتنمية السياحة الاثرية-بحث استطلاعي لعينة من المكاتب السياحية في كربلاء المقدسة) القيام بتصميم استبانة شملت على مجموعة من المحاور مقسمة الى فقرات متعددة تضم كل فقرة سؤال علمي في إطار البحث وزعت على عينة من مكاتب الشركات السياحية في كربلاء عددها (٢٦) استمارة استبانة تستهدف خريجي قسم تقنيات السياحة في المعهد التقني كربلاء/ جامعة الفرات الأوسط التقنية، تم استرجاع (٢٢) استمارة استبيان، واهمال (٤) استمارات، مستخدمين لغرض التحليل مقياس ليكرد الخماسي وكما

هو مبين بالجدول الآتي:

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق تماماً

ويشمل تحليل متغيرات الدراسة على وفق اجابات عينة الدراسة بشكل عام وعلى النحو الاتي:

المحور الأول: المعلومات التعريفية:

١. شملت عينة البحث على ما نسبته (٧٣%) ذكور بواقع (١٦ ذكر) في مقابل ما نسبته (٢٧%) اناث في مقابل (٦ اناث).

مما يدل على ان فئة الذكور أكثر اهتماماً بالعمل بالمهن السياحية ومنها المرشد السياحي.

٢. كانت الفئة العمرية للعينة المستهدفة محصورة بين (٢٠-٢٥) سنة و(٢٦-٣٠) سنة، اذ حققت الفئة العمرية (٢٠-٢٥) سنة ما نسبته (١٠٠%).

٣. كانت الشهادة التي يتملكها افراد عينة الدراسة هم خريجي قسم تقنيات السياحة/ فرع الارشاد السياحي دون وجود أي فرد يمتلك شهادة من الفرع الاخر في القسم وهو فرع إدارة الفنادق مما يشير الى ان اغلب الخريجين يميلون الى العمل في مجال التخصص الدقيق في المكاتب السياحية وبصفة مرشدين سياحيين وما نسبته (١٠٠%).

٤. يتضح من خلال نتائج الاستبانة ان ما نسبته (٧٥%) بعدد (١٢ ذكر) هم من خريجي العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) مقابل ما نسبته (٢٥%) وبعدد (٤ ذكور) للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧). مما يدل على ان العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) كان الأكثر قبولا في مجال التوظيف في المجال السياحي مقابل العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) لحداثة تخرج الطلبة.

اما فيما يخص العينة المبحوثة من الاناث فكانت ما نسبته (١٦,٥%) بعدد (انثى واحدة) تخرجت في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) مقابل ما نسبته (٨٣,٥%) بعدد (٥ اناث) من خريجي العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧)، مما يدل على وجود زيادة طردية في عدد المتخرجات للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) لرغبة الطالبات في دراسة وممارسة المهن السياحية.

٥. كانت سنوات الخدمة للخريجين من الذكور تتراوح بين ما نسبته (٦%) لسنة واحدة و(٦٩%) لسنتان و (٢٥%) لثلاث سنوات. بينما جاءت العينة من الاناث ما نسبته (١٠٠%) لسنة واحدة فقط.

٦. اما من حيث الوظيفة فكانت النسبة (١٠٠%) بعدد (٢٢) من الذكور والاناث هم موظفين في مكاتب السياحة والسفر على اختلافات وظائفهم ومنها الارشاد السياحي.

٧. اما في مجال عدد الدورات التدريبية التي قام الخريجون بالاشتراك فيها بعد حصولهم على شهادة المعهد وهو الدبلوم التقني وكانت للذكور حظ الاشتراك بدورة تدريبية واحدة (٤ ذكور) بنسبة (٢٥%)، ولدورتان تدريبيتان (٦ ذكور) بنسبة (٣٧,٥%) وبنفسها للمشتركين بثلاث دورات تدريبية في مجال الاختصاص السياحي، مما يشير الى نشاط العنصر السياحي الذكوري في مجال تطوير مهاراته وتنميتها في مجال التخصص والتخصص المقارب.

بينما كانت نسبة اشتراك الاناث بدورة تدريبية واحدة (٢ انثى) بنسبة (٣٤%)، ولدورتان تدريبيتان (٣ اناث) بنسبة (٥٠%) ولثلاث دورات (انثى واحدة) بنسبة (١٦%) ومن ذلك يتضح انه نسبة مشاركة الانثى في الدورات التدريبية والعمل في المجال السياحي لا زالت مقيدة بسبب الأعراف والتقاليد للعمل في ذلك الاختصاص.

المحور الثاني: المرشد السياحي:

يتضمن هذا المحور التحليل الاحصائي البسيط وباستخدام النسب المئوية لفقرات الاستبانة وحسب مقياس ليكرد الخماسي وكما هو مبين في الجدول الاتي الذي يخص فئة الذكور من العينة المبحوثة:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق تماماً	النسبة المئوية	
X١	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٢	٩	٥٦	٧	٤٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٣	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٤	٧	٤٤	٧	٤٤	٢	١٢	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%

X٥	٨	٥٠	٧	٤٤	١	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٦	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٧	٩	٥٦	٦	٣٧,٥	١	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٨	١١	٦٩	٤	٢٥	١	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٩	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X١٠	١١	٦٩	٥	٣١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠

اما فئة الاناث في العينة المبحوثة فكان التحليل الاحصائي لها كما هو مبين في الجدول الاتي:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق تماماً	النسبة المئوية	
X١	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٢	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٣	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٤	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٥	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠

X٦	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٧	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٨	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٩	٥	٨٣	١	١٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X١٠	٦	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%

وعند مقارنة النتائج أعلاه تبين ان افراد العينة من الذكور والاناث تميل الى الاتفاق التام والاتفاق لفقرات المحور الثاني من الاستبانة وبنسب مختلفة، كذلك يتضح هناك إجابات غير متأكدة بالنسبة للذكور وبنسبة قليلة جدا، فيما كان هناك اجماع تام عند الذكور والاناث بعدم اتفاقهم ولا يتفقون تماماً مع الفقرات المذكورة في استمارة الاستبانة.

ويتضح ان ما نسبته (١٠٠%) من الاناث تتفق تماماً مع السؤال العاشر الذي مفاده ان المرشد السياحي يتصف بحبه وانتمائه للوطن وهو من اهم لزوميات المرشد السياحي لتحسين الصورة المدركة للسياحة الاثرية.

في حين يتضح عند مقارنة أجوبة الذكور والاناث اتفاقهم التام واتفاقهم على ان يتمتع المرشد السياحي بالكفاءة العلمية، وان يتمتع المرشد السياحي باللياقة وحسن المظهر، ويجيد المرشد السياحي عدة لغات، ولديه معرفة جيدة في مجال تعدد الثقافات، ويمتلك المرشد السياحي المعرفة في أصول التعامل والبروتوكول مع السائحين، ولديه معرفة في وسائل النقل والاتصال والاعلام، ويتصرف بصورة واعية ووقار مع السائحين، ولديه معرفة تامة بالقوانين، ويهتم بتنفيذ البرنامج السياحي، ويتصف بحبه وانتمائه للوطن.

المحور الثالث: التنمية السياحية:

يتضمن هذا المحور التحليل الاحصائي البسيط وباستخدام النسب المئوية لفقرات الاستبانة وحسب مقياس ليكرد الخماسي وكما هو مبين في الجدول الاتي الذي يخص فئة الذكور من العينة

المبحوثة:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق تماماً	النسبة المئوية	
X١	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٢	٢	١٨	١٤	٨٨	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٣	٢	١٨	١٤	٨٨	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٤	٦	٣٧,٥	١٠	٦٢,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٥	١١	٦٩	٥	٣١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٦	١٣	٨١	٣	١٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٧	١١	٦٩	٥	٣١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%
X٨	١٣	٨١	٣	١٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠%

اما فئة الاناث في العينة المبحوثة فكان التحليل الاحصائي لها كما هو مبين في الجدول الاتي:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	

									تماماً		
X١	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٢	١	١٧	٥	٨٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٣	١	١٧	٥	٨٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٤	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٥	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٦	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٧	٣	٥٠	٣	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٨	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠

وعند مقارنة النتائج أعلاه تبين ان افراد العينة من الذكور والاناث تميل الى الاتفاق التام والاتفاق حصراً لفقرات المحور الثالث من الاستبانة وبنسب مختلفة في الإجابة على الفقرات الخاصة على المحور الثالث وهو التنمية السياحية.

المحور الرابع: السياحة الاثرية:

يتضمن هذا المحور التحليل الاحصائي البسيط وباستخدام النسب المئوية لفقرات الاستبانة وحسب مقياس ليكرد الخماسي وكما هو مبين في الجدول الاتي الذي يخص فئة الذكور من العينة المبحوثة:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق تماماً	النسبة المئوية	
X١	٧	٤٤	٩	٥٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٢	٦	٣٧,٥	١٠	٦٢,٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٣	٥	٣١	١١	٦٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٤	٤	٢٥	١٢	٧٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٥	٧	٤٤	٨	٥٠	١	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٦	٨	٥٠	٨	٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠

اما فئة الاناث في العينة المبحوثة فكان التحليل الاحصائي لها كما هو مبين في الجدول الاتي:

الفقرات	المقياس										النسبة المئوية الكلية
	اتفق تماماً	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق تماماً	النسبة المئوية	
X١	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٢	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٣	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٤	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٥	٢	٣٣	٤	٦٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠
X٦	٤	٦٧	٢	٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%١٠٠

وعند مقارنة النتائج أعلاه تبين ان افراد العينة من الذكور والاناث تميل الى الاتفاق التام والاتفاق لفقرات المحور الثالث من الاستبانة وبنسب مختلفة عدا السؤال الخامس فكان أحد الذكور غير متأكدا في الإجابة.

وتأسيساً على ذلك نثبت بوجود تأثير لمهنة الارشاد السياحي في تنمية السياحية الاثرية فيما يحمله من لزوميات وصفات عامة وخاصة ومميزات تجعل ذلك الأثر بالغ الأهمية وكبيرا في القطاع السياحي بشكل عام وللعينة المبحوثة على وجه الخصوص وبذلك تصح فرضية بحثنا والتي مفادها (توجد علاقة تأثير بين مهنة المرشد السياحي وتنمية السياحة الاثرية).

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

بعد الانتهاء من تأطير المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث (وهي المرشد السياحي، التنمية السياحية، السياحة الاثرية)، وتحليل نتائج الاستبانة احصائياً وتأسيساً على مشكلة وفرضيات البحث واثباتاتها تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات الاتية:

أولاً: الاستنتاجات:

١. هناك علاقة تأثير بين متغيري البحث وهما (المرشد السياحي وهو المتغير المستقل، وتنمية السياحة الاثرية وهو المتغير التابع "المعتمد").

٢. ان ميول الذكور للعمل في مجال الارشاد السياحي كان أكثر من عدد الاناث لاعتبارات التحرر الذكوري والتقيد للإناث للعمل كمرشدات سياحيات.

٣. ان زيادة عدد الاشتراك في الدورات التطويرية والتدريبية للخريجين تقوم عملهم وتزيد من خبراتهم مما ينعكس على المهنية في الاختصاص وبالتالي تنمية السياحة الاثرية.

٤. يستلزم ان يتمتع المرشد السياحي بصفات عامة وخاصة متعددة ومتنوعة تجعله من اركان السياحة وعنصرا جاذباً للسياح المحتملين.

٥. هناك حرص كبير لدى إدارات المنظمات القطاع الخاص وادارات مكاتب السياحة والسفر في العينة المبحوثة على تنمية السياحة وتقديم أفضل الخدمات المتنوعة للسائحين وخصوصا الدلالة السياحية.

٦. اهمال واضح من المختصين بالشأن السياحي لأنماط السياحة في العراق عامة والسياحة الاثرية على وجه الخصوص.

٧. السياحة الاثرية احدى روافد الاقتصاد الوطني ولها الدور الفاعل في دعم السلم العالمي من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات والأنشطة في المناطق الاثرية.

ثانياً: التوصيات:

١. استحداث وزارة تسمى وزارة السياحة والاثار تهتم بشكل مباشر بالشؤون السياحية والاثارية على مستوى التخطيط الاستراتيجي السياحي والآثاري.

٢. استحداث مادة علمية في المدارس الابتدائية تعنى بنشر الوعي السياحي والآثاري لما يمتلكه العراق من ارث حضاري وتاريخي وينمي الوعي لدى الفرد منذ نعومة اظفاره نحو حب الوطن ومقوماته السياحية.

٣. استحداث كلية الارشاد السياحي على غرار ما قام به المعهد التقني كربلاء بأنشاء فرع للإرشاد السياحي ضمن قسم تقنيات السياحة في المعهد المذكور التابع الى جامعة الفرات الأوسط التقنية ويوجه لأحياء انماط السياحة المتعدة ومنها السياحة الاثرية وخصوصا في منطقة الفرات الأوسط.

٤. دعم خريجي الكليات والمعاهد من اقسام السياحة والاثار وتشريع القوانين واللوائح التي تسهل عمل الخريج في المنظمات السياحية مما يفتح افاق كبيرة للاهتمام بتلك الاختصاصات النادرة والمدربة للعمل في القطاع السياحي.

٥. ضرورة توافر البيانات والمعلومات وزيادة الكم المعرفي ونشر الوعي السياحي والآثاري وانشاء مواقع وصفحات تواصل اجتماعي تهتم بنشر المقومات السياحية الاثارية وتاريخها العريق وجغرافيتها بشكل يصل الى المتلقي بصورة سهلة ومبسطة.

٦. الاهتمام بالتعليم الأكاديمي السياحي فيما يخص موضوع الارشاد السياحي وتلاقح الثقافات والحضارات مما يعزز تنمية السياحة الاثرية.

٧. زيادة عدد المتاحف الاثرية وتنوعها وتوزيعها على محافظات العراق كافة لتحكي سلسلة الحضارات العراقية العريقة الموغلة في القدم والتي تمتد لأكثر من ٧٠٠٠ الاف عام.

المصادر والمراجع

أولا: الكتب

١. الأنصاري، رؤوف: السياحة في العراق ودورها في التنمية والإعمار، ط١، مطبعة هادي برس، بيروت، ٢٠٠٨م.
٢. حمدان، سهيل: الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، ط١، دار الرضا للنشر، دمشق، ٢٠٠١م.
٣. الخوري، الياس: السياحة في لبنان والعالم، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م.
٤. الرواضية، زياد عيد: الارشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية، ط١، دار زمزم ناشرون، عمّان، ٢٠١٥م.
٥. السيسي، ماهر عبد الخالق: صناعة السياحة، الأساسيات والمبادئ، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٠م.
٦. الصيرفي، محمد: مهارات التخطيط السياحي، ط١، دار الهناء، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٧. عبد الله، محمد فريد: التخطيط السياحي وافاق السياحة المستدامة، ط١، دار المواسم، بيروت، ٢٠٠٦م.
٨. عبد المعطى، منال شوقي: محاضرات في التنمية السياحية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣م.
٩. عبد الوهاب، صلاح الدين: تخطيط الموارد الاقتصادية، ط١، مطابع دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٨م.
١٠. عز الدين، فاروق، وعبدة، محمد: جغرافية السياحة، تطور أسس ومناهج وتطبيقات، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
١١. غانم، إبراهيم علي: جغرافية السياحة، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤م.
١٢. الفاعوري، أسامة صبحي: الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق، ط١، مؤسسة الوراق، عمّان، ٢٠٠٦م.
١٣. كافي، مصطفى يوسف: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠١٥م.
١٤. معجم المصطلحات السياحية التابع للهيئة العامة للسياحة والاثار، ط٢، الرياض، ٢٠١٢م.
١٥. مقابلة، خالد: فن الدلالة السياحية، ط١، مكتبة وائل للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٦م.
١٦. مؤمن، محمد عمر: التخطيط السياحي، ط١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩م، الإسكندرية.
١٧. نشوى فؤاد: التنمية السياحية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية،٢٠٠٨م.

ثانياً: الأطاريح والرسائل الجامعية

١. الزهاوي، محمد ابراهيم: إمكانية تنمية النشاط السياحي في إقليم الأنبار، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، ٢٠٠١م.
٢. عبد الكريم، أكرم عبد الرحمن: وقت الفراغ وأثره على تنمية النشاطات السياحية والترفيهية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م.
٣. عجعج، لبنى: تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية/ كلية الدراسات العليا، نابلس، ٢٠٠٧م.

ثالثاً: الدراسات والبحوث

١. سعد، بنيتا: التخطيط السياحي والتنمية في الأردن، ورقة عمل مقدمة لندوة السياحة في الأردن، آفاق وتطلعات، المنعقدة في جامعة عمان الأهلية في الفترة ٢٥-١٩٩٨/٤/٢٦، عمان، ١٩٩٨م.

رابعاً: مواقع الانترنت

١. الحداد، ايمن: كيف نحمي التراث، العربية. نت، موقع الكتروني، ٢٠١٧/٢/٢.

الملاحق

جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني كربلاء/ قسم تقنيات السياحة

م/ استمارة استبانة

تحية طيبة:

نضع بين أيديكم استمارة الاستبانة التي أعدت لقياس متغيرات بحثنا الموسوم (لزوميات المرشد السياحي لتنمية السياحة الاثرية، بحث استطلاعي لعينة من المكاتب السياحية في كربلاء المقدسة).

نرجو أن تحظى فقرات الاستبانة باهتمامكم وحرصكم الأكيد عند إجابتها تحقيقاً لدقة التحليل وصواب الرأي في نتائج البحث وسيعكس هذا الاهتمام تفهماً ووعياً رفيعاً للسعي نحو تعزيز الأطر العلمية والمعرفية والفلسفية للبحث العلمي بكل ابعاده.

وسوف تستخدم اجاباتكم لأغراض البحث العلمي وفي حدود الدراسة الحالية حصراً وسوف تعامل بسرية تامة مع المعلومات المقدمة من قبل حضراتكم. مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا متمنين لكم دوام التوفيق.

الباحثان

م.م. طـــــــه مـــــــهـــــــدي مـــــحـــــمـــــود

م.م. نجم عبد العالي عباس

المحور الأول: معلومات تعريفية:

١.	الجنس	ذكر		انثى	
٢.	العمر	٢٠-٢٥		٢٦-٣٠	
٣.	الشهادة	دبلوم تقنيات السياحة			
٤.	سنة التخرج				
٥.	سنوات الخدمة				
٦.	الوظيفة الحالية				
٧.	عدد الدورات التدريبية في المجال السياحي				

المحور الثاني: المرشد السياحي:

المرشد السياحي: مصطلح يطلق على الشخص الذي يقوم بالرحلة او الشخص ذو القدرة والعلم بمنطقة معينة والذي عليه اخبار الناس بكل ما يعلم عن منطقة القصد، ويستخدم هذا المصطلح خارج عملية الارشاد في وصف الأشخاص الخبراء الذين يقومون بإرشاد الناس ويشمل ذلك: مدير الرحلة، المعلم، والمترجم.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١.	يتمتع المرشد السياحي بالكفاءة العلمية					
٢.	يتمتع المرشد السياحي باللياقة وحسن المظهر					
٣.	يجيد المرشد السياحي عدة لغات					
٤.	لدى المرشد السياحي معرفة جيدة في مجال تعدد الثقافات					
٥.	يمتلك المرشد السياحي المعرفة في أصول التعامل والبروتوكول مع السائحين					
٦.	لدى المرشد السياحي معرفة في وسائل النقل والاتصال والاعلام					
٧.	يتصرف المرشد السياحي بصورة واعية ووقار مع السائحين					
٨.	لدى المرشد السياحي معرفة تامة بالقوانين					
٩.	يهتم المرشد السياحي بتنفيذ البرنامج السياحي					
١٠.	يتصف المرشد السياحي بحبه وانتمائه للوطن					

المحور الثالث: التنمية السياحية:

التنمية السياحية: النشاطات التي ترمي إلى إشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق استثمار المصادر السياحية المتاحة وبما يؤمن الحصول على وتائر متصاعدة في النمو.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١.	تحرص إدارة المكتب السياحي تقديم خدمات متنوعة للسائحين					
٢.	تحرص إدارة المكتب السياحي على تطوير برامجها السياحية					
٣.	تحرص إدارة المكتب السياحي ان تكون أسعار الخدمات المقدمة متناسبة مع المنافع التي يحصل عليها السائح					
٤.	تتوفر لدى إدارة المكتب البيانات والمعلومات عن مناطق القصد السياحية الاثرية					
٥.	تحرص إدارة المكتب السياحي على جمع البيانات والمعلومات الخاصة بأعداد السائحين وجنسياتهم					
٦.	تتوفر لدى إدارة المكتب السياحي البيانات والمعلومات عن الفنادق والمطاعم السياحية					
٧.	تحرص إدارة المكتب السياحي على معرفة عدد الليالي التي يقضيها السائح ومعدل الثقافة					
٨.	تحرص إدارة المكتب السياحي على تطوير كفاءة المرشدين السياحيين لديها					

المحور الرابع: السياحة الاثرية:

السياحة الاثرية: هي التعرف على الحضارات القديمة وزيارة المناطق الاثرية ذات الماضي والتأريخ الهام، وهي تجتذب نوعيات معينة من السائحين الذين يرغبون في اشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الحضارية والتمتع بما هو متاح من التراث القديم للبشرية من خلال المتاحف والمعابد وغيرهما، بالإضافة الى معايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقيمها.

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١.	تعد السياحة الاثرية احدى روافد الاقتصاد الوطني.					
٢.	للمرشد السياحي الدور البارز والمؤثر لتنمية السياحة الاثرية.					
٣.	يشكل المرشد السياحي وسيلة فاعلة في جذب السياح للمناطق الاثرية.					
٤.	هناك اهتمام وتعاون كافي لدعم السياحة الاثرية من القطاعين					

	العام والخاص.					
٥.	تجذب السياحة الاثرية نوعية محددة من السياح يجب على المرشد السياحي التعامل معها وفقاً لما يحملوه من ثقافات.					
٦.	للمرشد السياحي دور فاعل للتخفيف من حدة التوترات ودعم السلام العالمي من خلال تبادل الثقافات في مناطق القصد الاثرية.					

الهوامش

١- معجم المصطلحات السياحية التابع للهيئة العامة للسياحة والاثار، ط٢، الرياض، ٢٠١٢م، ص ٤٩.

٢- د. أسامة صبحي الفاعوري: الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق، ط١، مؤسسة الوراق، عمّان، ٢٠٠٦م، ص ٢٣.

٣- ماهر عبد الخالق السيسي: صناعة السياحة، الأساسيات والمبادئ، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٨٣.

٤- المصدر نفسه، ص٨٣.

٥- د. مصطفى يوسف كافي: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠١٥م، ص ١٣٠.

٦- د. خالد مقابلة: فن الدلالة السياحية، ط١، مكتبة وائل للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٦م، ص ٤٨.

٧- د. أسامة صبحي الفاعوري: الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص٢٥.

٨- ماهر عبد الخالق السيسي: صناعة السياحة، الأساسيات والمبادئ، مصدر سابق، ص٨٥.

٩- د. زياد عيد الرواضية: الارشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية، ط١، دار زمزم ناشرون، عمّان، ٢٠١٥م، ص٢٨، بتصرف.

١٠- د. مصطفى يوسف كافي: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، مصدر سابق، ص١٣٤.

١١- ماهر عبد الخالق السيسي: صناعة السياحة، الأساسيات والمبادئ، مصدر سابق، ص٨٧.

١٢- د. مصطفى يوسف كافي: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، مصدر سابق، ص١٤٦.

١٣- د. محمد فريد عبد الله: التخطيط السياحي وافاق السياحة المستدامة، ط١، دار المواسم، بيروت، ٢٠٠٦م، ص٤٥.

١٤- المصدر نفسه: ص٤٦.

١٥- د. منال شوقي عبد المعطى: محاضرات في التنمية السياحية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣م، ص٩.

١٦- الياس الخوري: السياحة في لبنان والعالم، ط١، دون دار نشر، بيروت، ١٩٨٥م، ص١٧.

١٧- محمد إبراهيم الزهاوي: إمكانية تنمية النشاط السياحي في إقليم الانبار، رسالة ماجستير مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ٢٠٠١م، ص٤.
١٨- أكرم عبد الرحمن عبد الكريم: وقت الفراغ وأثره على تنمية النشاطات السياحية والترفيهية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م، ص٤.
١٩- صلاح الدين عبد الوهاب: تخطيط الموارد الاقتصادية، ط١، مطابع دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٨م، ص١٤٢.
٢٠- د.نشوى فؤاد: التنمية السياحية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية،٢٠٠٨م، ص١٠.
٢١- د.منال شوقي عبد المعطي: محاضرات في التنمية السياحية، مصدر سابق، ص٣٧.
٢٢- د.نشوى فؤاد: التنمية السياحية، ط١، مصدر سابق، ص١١.
٢٣- د. رؤوف الأنصاري: السياحة في العراق ودورها في التنمية والإعمار، ط١، مطبعة هادي برس، بيروت، ٢٠٠٨م، ص٩٩.
٢٤- محمد عمر مؤمن: التخطيط السياحي، ط١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩م، الإسكندرية، ص١١٤.
٢٥- بنيتا سعد: التخطيط السياحي والتنمية في الأردن، ورقة عمل مقدمة لندوة السياحة في الأردن، آفاق وتطلعات، المنعقدة في جامعة عمان الأهلية في الفترة ٢٥-١٩٩٨/٤/٢٦، عمان، ١٩٩٨م، ص ١٦.
٢٦- أ.د. محمد الصيرفي: مهارات التخطيط السياحي، ط١، دار الهناء، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٥٨.
٢٧- د. محمد فريد عبد الله: التخطيط السياحي وافاق السياحة المستدامة، مصدر سابق، ص٤٢.
٢٨- أ.د. فاروق عز الدين ود. محمد عبدة: جغرافية السياحة، تطور أسس ومناهج وتطبيقات، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٨٩.
٢٩- أ.د. إبراهيم علي غانم: جغرافية السياحة، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤م. ص١١٩.
٣٠- سهيل حمدان: الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، ط١، دار الرضا للنشر، دمشق، ٢٠٠١م، ص٥٩.
٣١- ايمن الحداد: كيف نحمي التراث، العربية. نت، موقع الكتروني، ٢٠١٧/٢/٢.
٣٢- د. مصطفى يوسف كافي: مدخل الى العلوم السياحية والفندقية، مصدر سابق، ص٣٢، بتصرّف.
٣٣- المصدر نفسه: ص٦١.
٣٤- الياس الخوري: السياحة في لبنان والعالم، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م، ص١٧، بتصرف.
٣٥- لبنى عجعج: تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية/ كلية الدراسات العليا، نابلس، ٢٠٠٧م، ص٢٠.
٣٦- أكرم عبد الرحمن: وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة الاقتصاد في الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م، ص٢٤.
٣٧- محمد ابراهيم الزهاوي: إمكانية تنمية النشاط السياحي في إقليم الأنبار، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، ٢٠٠١م، ص٤.